



A GLOBAL  
TOBACCO  
INDUSTRY  
WATCHDOG



ملخص متابعة  
كوفيد-19



عالمي

# ملخص متابعة منظمة STOP لمرض كوفيد-19: قطاع التبغ ومصالحه وحلفائه

## تطورات في فترة المتابعة

### النقاط البارزة:

- الحكم بعدم دستورية حظر التبغ في جنوب أفريقيا، وعدم ضروريته في ظل جائحة كوفيد-19.<sup>1</sup>
- شارك السيد/ كالانتزوبولوس (Calantzopoulos)، الرئيس التنفيذي لشركة فيليب موريس الدولية (PMI)، في اجتماع المائدة المستديرة لغرفة التجارة الأمريكية اليونانية بشأن لقاح كوفيد-19، بحضور كل من رئيس الوزراء اليوناني، والرئيس التنفيذي لشركة فايزر، والرئيس التنفيذي لشركة ديلاويت.<sup>2</sup>
- خلصت ورقة بحثية نُشرت في مجلة Thorax إلى أن المدخنين أكثر عرضة لخطر الإصابة بكوفيد-19 المصحوب بأعراض. واستخدم التقرير بيانات من 2.4 مليون مستخدم لأحد التطبيقات الخاصة بأعراض كوفيد.<sup>3</sup>

### لوائح التبغ

#### • حظر التبغ في جنوب أفريقيا:

— في 11 ديسمبر 2020، قضت المحكمة العليا لمقاطعة كيب الغربية في جنوب أفريقيا بأن حظر بيع التبغ خلال فترات الإغلاق في ظل جائحة كوفيد-19 هو أمر غير دستوري وغير ضروري، وذلك بعد أن قامت الشركة البريطانية الأمريكية للتبغ في جنوب أفريقيا (BATSA) بمقاضاة إدارة الحكم التعاوني والشؤون التقليدية (CoGTA) في مايو.<sup>4,5,6</sup>

— استأنفت حكومة جنوب أفريقيا قرار المحكمة بعدم دستورية حظر التبغ.<sup>7</sup> أشارت إدارة الحكم التعاوني والشؤون التقليدية (CoGTA) إلى أن استئناف الحكومة ضد حكم المحكمة بعدم دستورية الحظر على المبيعات.<sup>8</sup>

— تنوي شركة BATSA معارضة طلب الحكومة للإذن باستئناف حكم المحكمة العليا الأخير الذي قضى بعدم ضرورة حظر التبغ خلال فترة الإغلاق في ظل جائحة كوفيد.<sup>9</sup>

— بعد رفع الحظر عن التبغ في جنوب أفريقيا في أغسطس 2020، وجدت الأبحاث أن الحصة السوقية لشركات تصنيع التبغ BAT و JTI و PMI قد انخفضت.<sup>10</sup>

— وفقًا لمسؤولين في هيئة العدالة الضريبية بجنوب أفريقيا (TJSA)، شهدت ستة علامات تجارية ارتفاعًا كبيرًا في المبيعات بعد تخطي علامة "مليون في اليوم" خلال الحظر. أشارت هيئة TJSA إلى أن جنوب أفريقيا خسرت أكثر من 5 مليار راند في الضرائب.<sup>11</sup>

الإصدار 12: نوفمبر/

ديسمبر/ يناير

25 يناير، 2021

يشمل هذا الملخص التطورات التي شهدتها الـ 8 أسابيع الماضية. الإصدارات السابقة من ملخص متابعة منظمة STOP لمرض كوفيد-19 متاحة الآن على صفحة موارد Tobacco Tactics الخاصة بمرض كوفيد-19 ومن خلال مركز عمل كوفيد-19 التابع لمنظمة STOP

لويس لورانس (Louis Laurence)  
وأميليا كروثر (Amelia Crowther)  
باحثان في موقع TobaccoTactics.com  
مجموعة أبحاث مكافحة التبغ جامعة Bath  
جزء من شراكة منظمة STOP

## لوائح التبغ (تتمة)

الإلكترونية أكثر عرضة لخطر الإصابة بكوفيد-19 وتزيد احتمالية نشر الفيروس.<sup>22</sup>

### المسؤولية الاجتماعية للشركة

- تواصل شركة PMI استغلال الجائحة كفرصة للتمويه الأخضر، حيث تشارك في مؤتمر آسيا للاستدامة (Asia Sustainability Conference) لمناقشة تحسين جودة الهواء وتقليل انبعاثات الكربون. تحدث رئيس الاستدامة البيئية بشركة PMI عن التزام الشركة بالعمل المناخي، مستلهمة الجائحة، حيث أشار إلى أن شركة PMI تهدف إلى أن تجعل جميع مصانعها متعادلة من حيث الأثر الكربوني بحلول عام 2030.<sup>23</sup>

— كانت شركة PMI واحدة من أول عشر جهات متسببة في التلوث البلاستيكي عام 2020.<sup>24</sup>

- تستغل شركة PMFTC (إحدى الشركات الفلبينية التابعة لشركة PMI) الجائحة لمتابعة تحويل النشاط التجاري وتزويد المدخنين ببدائل غير قابلة للاحتراق من خلال حملة "Unsmoke Pilipinas" التي انطلقت في يوليو 2019.<sup>25</sup>
- وفي الاجتماع العام الخامس والثلاثين للرابطة الدولية لزارعي التبغ (ITGA) عبر الإنترنت، شدّد رئيسها على مدى أهمية الشراكة مع شركات التبغ من أجل استدامة قطاع التبغ وحماية سلسلة الإمداد (خاصةً في ظل الجائحة العالمية). وشارك ممثل من شركة التبغ اليابانية الدولية (JTI) والشركة البريطانية الأمريكية للتبغ (BAT) في هذا الاجتماع.<sup>26</sup>
- وفقا لإحدى الشركات اليونانية الكبرى، تواصلت الحكومة اليونانية مع "دوائر صناعة التبغ الكبرى" حيث طلبت تبرعات لتغطية الافتقار إلى 5 مليون إبرة ومواد استهلاكية أخرى مرتبطة بلقاح كوفيد-19.<sup>27</sup>
- أرسل مجموعة من المشرّعين الأمريكيين خطابات إلى شركتي BAT و PMI زاعمين محاولة الشركتين "التربح على حساب أزمة صحية عالمية". يشير الخطاب إلى أن شركات التبغ قامت بالترويج لمنتجاتها خلال جائحة كوفيد-19 على شبكات التواصل الاجتماعي التي تحظى بشعبية لدى الشباب البالغين حيث تقدم لهم هدايا مجانية مثل معقم اليدين وورق تواليت وأقنعة. وقد رُوّجت بعض الإعلانات لمنتجات النيكوتين باعتبارها مفيدة لتخفيف حالات الإجهاد خلال جائحة كوفيد-19.<sup>28</sup>

- تم تخفيف حظر التدخين في الأماكن المفتوحة في مالوركا في ديسمبر 2020، غير أنه سيتوجب على المدخنين الالتزام بقاعدة التباعد الاجتماعي بمسافة 2 متر. ولا يزال حظر التدخين في الفنادق والمطاعم والحانات ساريًا.<sup>12</sup>
- لقد قامت حكومة أسام في الهند بتمديد حظر التبغ لعام آخر من أجل مواجهة جائحة كوفيد-19.<sup>13</sup>
- أعلنت كلية دارتموث في الولايات المتحدة حظر استخدام منتجات التبغ والتدخين الإلكتروني على مستوى الحرم الجامعي في الساحات المغلقة والمفتوحة على حدٍ سواء. وأشار رئيس الكلية إلى "الشواهد المتزايدة" التي تدل على الرابط بين استخدام التبغ ومجموعة متنوعة من الأمراض المهددة للحياة مثل كوفيد-19، باعتبارها أحد الأسباب التي أدت إلى تطبيق هذه السياسة.<sup>14</sup>

### البحث الأكاديمي

- خلصت ورقة بحثية نُشرت في مجلة Thorax إلى أن المدخنين أكثر عرضة لخطر الإصابة بكوفيد-19 المصحوب بأعراض. استخدم التقرير بيانات من 2.4 مليون مستخدم لأحد التطبيقات الخاصة بأعراض كوفيد.<sup>15</sup>
- كما توصلت إحدى الدراسات التي نُشرت في مجلة American Journal of Respiratory Cell and Molecular Biology (المجلة الأمريكية لخللايا الجهاز التنفسي والبيولوجيا الجزيئية) إلى أن التدخين الإلكتروني يمكن أن يثبط وظيفة الجهاز المناعي لدى مدخني السجائر الإلكترونية، مما يزيد من احتمالية إصابتهم بفيروس كورونا. كما يشير المقال إلى أن التدخين الإلكتروني يمكن أن يقلل من فعالية لقاح كوفيد.<sup>16,17</sup>
- لقد استخدم باحثون عينة من نسيج مجرى الهواء المستخرج من خلايا جذعية بشرية لإثبات كيفية إسهام تدخين السجائر في الإصابة بعدوى أكثر حدة بكوفيد-19.<sup>18</sup>
- وقد أشارت طبعة مبدئية لتحليل تال من جامعة أركنساس إلى أن التدخين يضاعف من خطر الوفاة بكوفيد-19.<sup>19</sup>
- وقد شارك ريكاردو بولوسا (Riccardo Polosa) الحاصل على منحة من مؤسسة "عالم بلا تدخين" (Free World Foundation) في تأليف طبعة مبدئية (تقرير أكاديمي أولي/غير خاضع لمراجعة الأقران) مع إحدى الجهات المصنّعة لسائل التدخين الإلكتروني لبحث خطورة الإصابة بكوفيد-19 جرّاء التدخين الإلكتروني السليبي. كما خلصت الدراسة إلى أن انتقال كوفيد-19 عن طريق بخار السجائر الإلكترونية تصل نسبته إلى 1% في التدخين الإلكتروني "منخفض الشدة" و 5-17% في التدخين الإلكتروني "عالي الشدة".<sup>20</sup> تركز التقارير التي تتناول هذه النتيجة على نسبة الـ 1% للتدخين الإلكتروني منخفض الشدة.<sup>21</sup>
- توصل بحث صادر عن جامعة روتشستر، ونُشر في مجلة Preventative Medicine (الطب الوقائي) إلى أن مستخدمي السجائر

### موارد إضافية

- نصائح مركز السيطرة على الأمراض (CDC) حول التدخين وكوفيد-19
- Tobacco Tactics: تهريب التبغ
- Tobacco Tactics: التمويه الأخضر
- Tobacco Tactics: المسؤولية الاجتماعية للشركة
- قائمة GGTC للحظر والحظر المتوقع في كل بلد فيما يتعلق بمرض كوفيد-19 حسب البلد: الحظر/الحظر المتوقع على منتجات التبغ/التدخين الإلكتروني
- الاتحاد: كوفيد-19 - الملخص النصف شهري حول الحقائق المعروفة عن التدخين وكوفيد-19
- منظمة الصحة العالمية: لقاح كوفيد-19

### تواصل معنا

- نرحب بأي مساهمات بشأن القضايا الواردة في هذا التحديث أو أي شيء يتعلق بمرض كوفيد-19 وقطاع التبغ. تواصل معنا [bath@exposetobacco.org](mailto:bath@exposetobacco.org)
- تدعم خدمة REACT (Rapid Engaged Action Team) التابعة لمنظمة STOP، الحكومات وتناصر العمل على مواجهة التحديات من قبل قطاع التبغ فيما يخص النقاشات الهامة حول السياسات. [اطلب المساعدة](#)
- قم بزيارة صفحة كوفيد-19 التابعة لمجلة Tobacco Tactics للحصول على المزيد من المعلومات.

- وقد حازت شركة BAT في بنجلاديش منحة شراكة وتعاون سلسلة الإمدادات (Supply Chain Collaboration and Partnering) في حفل جوائز بنجلاديش للتميز في سلسلة الإمدادات (Bangladesh Supply Chain Excellence Awards) لعام 2020 عن مشاريعها المعنية بالأزمات الوبائية والتي هدفت إلى تعزيز سبل المعيشة لزراعي التبغ وإقامة شراكة مع الحكومة من أجل بناء القدرات.<sup>29</sup>

### تطوير اللقاحات

- شارك السيد/ كالانتزوبولوس (Calantzopoulos)، الرئيس التنفيذي لشركة فيليب موريس الدولية (PMI)، في اجتماع المائدة المستديرة لغرفة التجارة الأمريكية اليونانية بشأن لقاح كوفيد-19، بحضور كل من رئيس الوزراء اليوناني، والرئيس التنفيذي لشركة فايزر، والرئيس التنفيذي لشركة ديلاويت.<sup>30</sup>
- تتعاون شركة PMI والحكومة الكندية من أجل تطوير اللقاح. وصرحت الحكومة الكندية بأنها تستثمر 130 مليون دولار في تطوير لقاح شركة Medicago (تملك شركة PMI ثلث شركة Medicago)<sup>32,31</sup>
- حصل اللقاح التجريبي لكوفيد-19 التابع لشركة BAT على موافقة الولايات المتحدة لإجراء التجارب البشرية. يجري تطوير لقاح كوفيد-19 بواسطة شركة Kentucky BioProcessing، التي تعد بمثابة ذراع الشركة المعني بالتكنولوجيا الحيوية.<sup>33</sup>
- ويشير مسؤولون رسميون من ولاية نيو جيرسي الأمريكية إلى أن المدخنين ينبغي أن تكون لهم الأولوية للحصول على لقاح كوفيد-19.<sup>34</sup>

### تجارة التبغ

- رفعت شركات التبغ ومن بينها شركات PMI و JTI و Imperial Brands و Altria Group مبيعاتها أو أهدافها الربحية، مشيرة إلى أن القطاع شهد تحسناً عما كان متوقعاً في عام 2020 خاصة في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.<sup>35</sup> عززت شركة BAT توقعات عائداتها لعام 2020 بعدما كان لجائحة كوفيد-19 تأثير أقل من المتوقع على الطلب العالمي على السجائر.<sup>36</sup>
- وأشارت شركة Imperial tobacco إلى زيادة إيراداتها من السجائر نظراً لارتفاع نسبة التدخين خلال الجائحة.<sup>37</sup>

- 1 <https://www.news24.com/fin24/economy/tobacco-ban-was-unconstitutional-and-unnecessary-says-court-20201211>
- 2 <https://www.megatv.com/2020/11/30/oi-prokliseis-stin-oikonomia-apo-tin-pandimia-psifiako-synedrio-tou-ellinoamerikanikou-epimelitiriou/>
- 3 <https://thorax.bmj.com/content/early/2021/01/05/thoraxjnl-2020-216422.full>
- 4 <https://www.news24.com/fin24/economy/tobacco-ban-was-unconstitutional-and-unnecessary-says-court-20201211>
- 5 <https://www.sapeople.com/2020/12/12/call-to-fire-dlamini-zuma-after-court-finds-tobacco-ban-illegal/>
- 6 <https://www.moneyweb.co.za/news/south-africa/lockdown-tobacco-ban-declared-unconstitutional-and-invalid/>
- 7 <https://www.timeslive.co.za/news/south-africa/2021-01-04-government-to-appeal-court-ruling-that-tobacco-ban-was-unconstitutional/>
- 8 <https://www.thesouthafrican.com/news/will-cigarette-ban-return-level-3-lockdown-south-africa-appeal/>
- 9 <https://www.news24.com/fin24/economy/british-american-tobacco-sa-to-oppose-states-bid-for-leave-to-appeal-tobacco-ban-ruling-20210106>
- 10 <https://www.news24.com/fin24/companies/agribusiness/cigarette-ban-cut-market-share-of-giants-british-american-tobacco-philip-morris-uct-study-20201211>
- 11 <https://www.biznews.com/business-unusual/2020/12/14/tobacco-trade>
- 12 <https://www.majorcadailybulletin.com/news/local/2020/11/26/75377/mallorca-coronavirus-smoking-ban.html>
- 13 <https://www.eastmojo.com/assam/2021/01/11/assam-government-extends-tobacco-ban-for-another-year>
- 14 <https://www.thedartmouth.com/article/2021/01/dartmouth-announces-campus-wide-tobacco-ban>
- 15 <https://thorax.bmj.com/content/early/2021/01/05/thoraxjnl-2020-216422.full>
- 16 <https://www.atsjournals.org/doi/full/10.1165/rcmb.2020-0164OC>
- 17 [https://www.eurekalert.org/pub\\_releases/2020-11/uonc-aeu111720.php](https://www.eurekalert.org/pub_releases/2020-11/uonc-aeu111720.php)
- 18 <https://odishatv.in/coronavirus/smoking-worsens-covid-infection-in-airways-of-lungs-494355>
- 19 <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/33173643/#affiliation-1>
- 20 <https://www.medrxiv.org/content/10.1101/2020.11.21.20235283v1>
- 21 <https://www.skyvape.it/vape/index.php/news-italia/21-salute-italia/3344-coehar-svapando-rischio-contagio-covid-pari-a-1>
- 22 <https://rochesterbeacon.com/2020/12/14/researchers-find-vaping-covid-correlation/>
- 23 <https://www.scmp.com/presented/business/topics/pmi-responds-climate-crisis/article/3110343/pmi-responding-climate-crisis>
- 24 <https://balkangreenenergynews.com/coca-cola-tops-list-of-10-corporate-plastic-polluters-of-2020/>
- 25 <https://manilastandard.net/index.php/business/biz-plus/340174/pmftc-pursues-business-transformation-amid-pandemic-for-smoke-free-future.html>
- 26 <https://menafn.com/1101215740/Demand-for-tobacco-products-in-Azerbaijan-may-decline-amid-pandemic-crisis&source=28>
- 27 <https://www.kathimerini.gr/society/561216169/met-empodion-i-epicheirisi-emvoliasmoy-elleipseis-se-syrigges-analosima/>
- 28 <https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-12-22/tobacco-companies-tried-to-profit-off-virus-lawmaker-group-says>
- 29 <https://www.thedailystar.net/events/news/12-people-honoured-bangladesh-supply-chain-excellence-awards-2020-2020333>
- 30 <https://www.prnewswire.com/news-releases/american-hellenic-chamber-of-commerce-hosts-31st-greek-economic-summit-301179929.html>
- 31 <https://blogs.bmj.com/tc/2020/11/21/philip-morris-and-the-government-of-canada-collaborate-on-covid-19-vaccine-development/>
- 32 <https://yyctimes.ca/index.php/2021/01/11/canadas-covid-19-vaccine-contender-medicagos-breakthrough-ties-to-big-tobacco-and-warnings-a-pandemic-was-coming/>
- 33 <https://uk.reuters.com/article/uk-britishamericantobacco-vaccine/bats-covid-19-vaccine-candidate-gets-u-s-approval-for-human-trials-idUKKBN28QOSI>
- 34 <https://www.washingtonpost.com/nation/2021/01/15/newjersey-smokers-covid-19-vaccine/>
- 35 <https://www.theage.com.au/business/the-economy/big-tobacco-gets-a-big-boost-from-the-pandemic-20201120-p56gaq.html>
- 36 <https://uk.reuters.com/article/us-health-coronavirus-smoking-insight/big-tobacco-gets-a-pandemic-pick-me-up-idUSKBN27Z1ZR>
- 37 <https://www.vapingpost.com/2020/12/21/imperial-tobacco-reports-increase-in-revenue-due-to-pandemic/>